الذكاء الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم مفهومه ،واسسه ،وتطبيقاته

الاسم الثلاثي : أرسلان عبدالله رحيم
اللقب العلمي : مدرس
عنوان ومكان الوظيفة : مديرية التربية محافظة السليمانية . تربية السليمانية
arsalansaidzada@gmail.com

الاسم الثلاثي : محمد مولود متي
اللقب العلمي : مدرس
عنوان ومكان الوظيفة : مديرية التربية كرميان . تربية خانقين
mohmmedmawlod19797@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، القيم الإنسانية.

كيفية اقتباس البحث

رحيم، أرسلان عبدالله ، محمد مولود متي ، الذكاء الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم مفهومه ،واسسه ،وتطبيقاته ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آب ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٨ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Social Intelligence in the Light of the Holy Qur'an: Concept, Foundations, and Applications

Full Name: Arsalan Abdullah Rahim
Academic Title: Teacher
Workplace: Sulaymaniyah Directorate of Education, Sulaymaniyah Education

Full Name: Mohammed Mawlood Mti
Academic Title: Teacher
Workplace: Garmian Directorate of Education, Khanaqin Education

Keywords : Social intelligence, social relationships, human values.

How To Cite This Article
Rahim, Arsalan Abdullah, Mohammed Mawlood Mti, Social Intelligence in the Light of the Holy Qur'an: Concept, Foundations, and Applications ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, August 2026,Volume:16, Issue 8.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Social intelligence is considered one of the most important concepts that contribute to building positive human relationships and achieving effective interaction among members of society. It refers to an individual's ability to understand others and deal with them wisely, consciously, and skillfully in a way that promotes cooperation, understanding, and social harmony. The Holy Qur’an preceded modern studies in highlighting the dimensions of social intelligence through its educational and ethical teachings that regulate human relations and encourage proper interaction with others.

This study examines the concept of social intelligence from a Qur’anic perspective, showing that it is based on a set of values and behaviors such as wisdom, effective communication, empathy, self-control, respect for others, and good morals. The study also explores the Qur’anic foundations of social intelligence, including faith in Allah,

awareness of His presence, commitment to Islamic ethics, cooperation, tolerance, justice, consultation (Shura), and following the example of the Prophets in their interactions with people.

Furthermore, the study discusses the practical applications of social intelligence in the Qur'an through the ethics of dialogue, conflict management, building healthy social relationships, and strengthening the spirit of cooperation and solidarity among members of society. It also highlights Qur'anic examples that embody social intelligence, particularly in the methods used by the Prophets in calling their people with wisdom, good advice, patience, and compassion.

The study concludes that the Holy Qur'an provides a comprehensive educational framework for developing social intelligence through the promotion of moral and social values that help individuals understand themselves and others and interact positively within society. It also emphasizes the significant role of Islamic education in fostering social intelligence, thereby contributing to the development of a cohesive society characterized by respect, cooperation, and mutual compassion.

ملخص البحث

يُعد الذكاء الاجتماعي من المفاهيم المهمة التي تسهم في بناء العلاقات الإنسانية الإيجابية وتحقيق التفاعل البناء والسليم بين أفراد المجتمع. ويقصد بالذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على فهم الآخرين والتعامل معهم بحكمة ووعي ومهارة، بما يحقق التفاهم والتعاون والانسجام الاجتماعي. وقد سبق القرآن الكريم الدراسات الحديثة في إبراز مظاهر الذكاء الاجتماعي من خلال توجيهاته التربوية والأخلاقية التي تنظم العلاقات الإنسانية وتدعو إلى حسن التعامل مع الآخرين.

تناول البحث مفهوم الذكاء الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم، مبيناً أن هذا المفهوم يرتكز على مجموعة من القيم والسلوكيات مثل الحكمة، والتواصل الفعال، والتعاطف، وضبط النفس، واحترام الآخرين، وحسن الخلق. كما أوضح البحث الأسس القرآنية للذكاء الاجتماعي، والتي تتمثل في الإيمان بالله تعالى، ومراقبته، والالتزام بالأخلاق الحميدة، والتعاون، والتسامح، والعدل، والاستشارة، والاقتداء بالأنبياء عليهم السلام في تعاملهم مع الآخرين.

كما استعرض البحث التطبيقات العملية للذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، من خلال آداب الحوار، وإدارة الخلافات، وبناء العلاقات الاجتماعية السليمة، وتعزيز روح الأخوة والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع. وأبرز البحث نماذج قرآنية تجسد الذكاء الاجتماعي في مواقف

الأنبياء عليهم الصلاة، ولا سيما في دعوتهم لأقوامهم بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر على الأذى.

وخلص البحث إلى أن القرآن الكريم يقدم منهجاً تربوياً متكاملاً لتنمية الذكاء الاجتماعي، من خلال غرس القيم الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية التي تساعد الفرد على فهم ذاته وفهم الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية. كما أكد أن التربية الإسلامية لها دور أساسي في تنمية هذا النوع من الذكاء لدى الأفراد، مما يسهم في بناءمجتمع متماسك يسوده الاحترام والتراحم والتعاون.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يُعد الذكاء الاجتماعي من أهم أنواع الذكاء التي تمكّن الإنسان من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وفهم مشاعرهم وعواطفهم، وبناء علاقات متوازنة. وقد تناول القرآن الكريم هذا النوع من الذكاء بصورة عميقة من خلال توجيه الإنسان إلى حسن التعامل، وضبط السلوك، وبناء مجتمع متماسك قائم على الأخلاق الفاضلة .

فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، ولا يمكن أن ينجح في حياته دون امتلاك مهارات التعامل مع الآخرين، وهو ما أشار إليه المختصون بأن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التفاعل الايجابي في المواقف الاجتماعية المختلفة .

ويصف الأفراد في الحياة بعضهم بالذكاء، وقد ارتبط الذكاء منذ القدم في أذهان الناس باليقظة والنباهة، لارتباطه بسلوك وأعمال ترتبط بالمهارة في معاملة الناس لبعضم البعض، وقد أهتم علم النفس الحديث، بصفته أحد الركائز المرتبطة بالقدرات العقلية المهمة والتي يمكن قياسها بصورة علمية وعملية متقنة.

والذكاء استعداد فكري يساعد الإنسان على الاستفادة من تجاربه وخبراته وممارساته، وإدراك موقفه من البيئة التي يعيش فيها ومواجهة ما يقابله من مشكلات في تلك البيئة ، لأن الذكاء الاجتماعي استعداد لحسن التصرف مع مشكلات الحياة، وهو أمر يتم اكتسابه من التربية أو البيئة .

عنوان البحث:

الذكاء الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم مفهومه، وأسسه، وتطبيقاته

مقدمة البحث :

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والنظري للذكاء الاجتماعي على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاجتماعي في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاجتماعية وخصائصه

الفصل الثاني : الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم على مطلبين:

المطلب الأول: عناصر الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم

المطلب الثاني: الوعي الاجتماعي في القرآن الكريم

الفصل الثالث : أساليب التواصل القرآني على مطلبين:

المطلب الأول: القيم الاجتماعية في القرآن

المطلب الثاني: الاقتداء بالأنبياء في الذكاء الاجتماعي

الفصل الرابع : دور التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الاجتماعي على مطلبين:

المطلب الأول: تهذيب النفس في القرآن الكريم

المطلب الثاني: التربية الخلقية في القرآن الكريم

خاتمة البحث

- أهم النتائج التي توصّل إليها الباحث.
- أهم التوصيات.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاجتماعي

١. الذكاء :

يختلف الناس من حيث درجات الذكاء، ويظهر ذلك فى قدره الناس على التعلم والفهم، وكذلك فى القدره على الانسجام مع المواقف الجديده، ويظهر اختلاف الناس في الذكاء في المواقف متعدده خاصه فى مجال التعلم أو التحصيل الدراسى والمهني(١).

جاء في لسان العرب :

الذَّكاء : الفِطنة وسرعة الفهم ،وسرعة الفهم، وقوة الإدراك.(٢) .

وجاء في المعجم الوسيط :

الذكاء : تمام الفطنة وسرعة وقدرة الإدراك بسرعة وحسن التصرف. وأصل الكلمه ذكت النار ذكوا، أى اشتد لهيبها واشتعلت ، ويقال ذكت الشمس أى أشتدت حرارتها ، وذكاء فلان يعنى زاد فهمه وتوقد (٣).

والذكاء باللغه الانجليزيه Inteilijence ومن اللكلمه اللاتينيه Intellijentsia والتى ابتكرها المفكر الرومانى والخطيب المشهور شيشرون ونعنى الذهن، الفهم، الحكمه(٤).

لذا من الصعب حصر مفهوم الذكاء، فقد اختلف علماء النفس فى وصفه، فله تعاريف لغويه، وفلسفيه، ونفسيه، واجتماعيه، وبيولوجيه، وفسيولوجيه، وقد ركز على القدره على الاكتساب والقدره على التعلم واكتساب الخبره والاستفاده منها(٥).

ولذا فأن علماء النفس يستخدمون مصطلح الذكاء بمعان كثيره مختلفه منها(٦) :

١.نوع أول يؤكد على تكيف الفرد أو توافقه مع البيئه بوصفه (القدره على التكييف العقلي لمشكلات الحياه وظروفها الجديده).

٢.ونوع ثاني يؤكد على أن الذكاء (هو القدره على التكيف مع البيئه، أى من الاستفاده من الخبرات السابقه فى حل المشكلات الجديده).

٣.ونوع ثالث يرى الذكاء مجموعه من الوظائف السلوكيه (القدره الكليه على التصرف الهادف ، والتفكير المنطقى ، والتعامل المجدي مع البيئه).

ويعتبر لفظ الذكاء من اكثر الألفاظ شيوعا وتداولا بين الناس، وهو مرادف لما يدور في أذهان الناس للنباهة والفطنة والفراسة، كما أنه مرادف للمهارة في التعامل مع الناس، والذكاء من أقدم الموضوعات التي حظيت بالأهتمام والدراسة، ويمكن تحديد الذكاء في النقاط الاساسية التالية(٧):

_ القدرة على حل المشكلات ومواجهاتها في الحياة الواقعية.

_ القدرة على ايجاد حلول جديدة للمشكلات.

٢. الاجتماعي :

جاء في المعجم الوسيط:

الاجتماع : ضد الافتراق، ويُقال مجتمع الناس أي جماعة تربطهم علاقات(٨). نسبة إلى المجتمع، وهو: جماعة من الناس تربطهم علاقات وروابط مشتركة.

ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر الناس وعواطفهم وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتعامل الصحيح معهم، مع مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية مع تحقيق ناتج جديد(٩).

فالذكاء الاجتماعي : الفطنة وحسن التصرف في التعامل مع الآخرين داخل المجتمع.

٣. الذكاء الاجتماعي

فالذكاء الاجتماعى هو القدره على فهم دوافع ورغبات الآخرين، والقدره على العمل والتأثير فيهم، وينشط هذا الذكاء من خلال إقامه العلاقات، والتواصل، والتفاعل، والتعاون الاجتماعي بين الناس ، والعمل بفاعليه مع الّاخرين(١٠) .

ويتألف الذكاء الاجتماعي من شيئين هما (البصيره والسلوك)، إننا نسعى لفهم الفعاليه الاجتماعيه الانسانيه على مستوى يتجاوز مستوى الكلمات والمعادلات البسيطه، ويتجاوز تلك الاشياء التى تسمى مهاره التعامل مع الناس، ليتطع إلى فهم كيفيه التى يمكن بها الاشخاص الأكثر فعاليه وتأثيرا من التعامل مع المواقف الاجتماعيه المختلفه ببراعه شديده وحنكة(١١).

فالتفاعل الاجتماعي والمهارات التى يتتطلبها ذلك التفاعل هى حاجه اساسيه للبشرية جمعاء ، والامر يتعلق بفهمنا لقوانين الارتباط بالآخرين ليس أمرا اختياريا ، وإنما ضروره لطبيعتنا البشريه(١٢).

فالاذكياء اجتماعيا ينبغى عليهم استخدام كامل طاقتهم العقليه والبدنيه للتواصل مع الّاخرين وقراءة أفكارهم ، فعليهم اكتساب الارشادات التى تشجع الآخرين على الرقي والإبداع والتواصل والمسانده(١٣) .

كلنا نستطيع تحديد نقاط الضعف والقصور في الذكاء الاجتماعي للآخرين ببراعة تفوق كثيراً قدرتنا على تحديد المزايا ونقاط القوة، فنحن نقترب وبلا وعي إلى الاشخاص الذين يمتلكون الذكاء الاجتماعي ، ولكننا نبتعد سريعاً عن أولئك الذين لا يمتلكون هذه المهارة(١٤).

المطلب الثاني : أهمية الذكاء الاجتماعي وخصائصه

١. أهمية الذكاء الاجتماعي

أهمية الذكاء الاجتماعي تظهر في عددة جوانب من النظر إلى أحوال الناس، والاقدام في اصدر الأحكام المناسبة، من خلال معرفة طبيعة البشرية وطبيعة العلاقات الاجتماعية ، لأن الذكاء الاجتماعي يمد الانسان بمهارات تساعده على ادارة نفسه وادرة مهاراته وقدراته، وفهم أفكار ومشاعر الآخرين وحسن التعامل معهم، ومن هذه المهارات(١٥) :

١. القدرة على فهم افكار ومشاعر ونوايا الآخرين، وحسن التعامل معهم.

٢. الاستبصار بالمواقف الاجتماعية المعقدة.

٣. القدرة على التأثير في الآخرين وحثهم ودفعهم وقيادتهم من خلال تنمية الدوافع الانسانية.

٤.القدرة على محاورة الآخرين ومخاطبتهم.

٥. القدرة على إدراك الآخرين ومعرفتهم.

٦.القدرة على فهم نوايا الآخرين الذين يجدونة صعوبة في التعبير عما يدور في ذهنهم.

٧. القدرة على فهم توجهات الآخرين من خلال الحوار والمناقشات ، واحداث التغيرات اللازمة.

٨. وللذكاء دور في معالجة الأمور الذهنية ، والتعامل مع الاشارات والتلميحات، واستخدام الرموز في التواصل وحل المشكلات.

٢. خصائص الذكاء الاجتماعي

للذكاء خصائص أو مايسمى بالقدرة العقلية، وأن هذه القدرة تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي(١٦):

١. أن الذكاء هو الطاقة العقلية العامة التي تدخل في جميع الأنشطة الثقافية التي يقوم الفرد بنسب متفاوتة. وبعبارة أخرى يمكن تسمية بالذكاء العام والقدرة العقلية العامة.

٢. يعتبر الذكاء فطريا أي يولد الإنسان مزود به ولا تأثير للبيئة، أو التدريب عليه وينمو تلقائيا حتى سن١٨ عاماً، ومن ثم يختلف من العوامل الخاصة، التي تتأثر بالبيئة والتعليم والتدريب.

٣.يظهر الذكاء من خلال المواقف التي تتطلب قدراً من إدراك العلاقات والمتطلبات، وحل المشكلات وتنظيم الخبرات والاستفادة منها في مواقف جيدة.

٤. الذكاء تكوين فرضي حيث لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما كما نراه من خلال السلوك.

٥.يمكن قياس الذكاء عن طريق اختيارات الذكاء، إن الذكاء ليس شيئاً محسوساً أو ملموساً ولذ لا يمكن قياسه مباشرة.

٦. ينمو الذكاء ويزداد مع التقدم في العمر، ويكون سريعاً في السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل، ثم يقل تدريجيا بعد ذلك.

٧. توجد فروق فردية في نمو الذكاء لديهم ، حيث إن نمو الذكاء لدى الموهوبين أسرع من نموه، لدى متوسطي الذكاء، نمو الذكاء لدى ضعاف العقول ، أبطأ من متوسطي الذكاء.

الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم

رغم أن مصطلح "الذكاء الاجتماعي لم يرد لفظًا في القرآن الكريم، إلا أن مضمونه حاضر بقوة من خلال منظومة أخلاقية وسلوكية متكاملة تنظّم علاقة الإنسان بالآخرين، وتوجّهه نحو التفاعل الإيجابي القائم على الحكمة، والرحمة، والتعاون، وحسن التعامل.

يتجلّى الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم من خلال مجموعة من التوجيهات الأخلاقية التي تنظّم علاقة الإنسان بغيره، وتُنمّي لديه مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي. فقد دعا القرآن إلى حسن القول ومراعاة مشاعر الآخرين، كما في قوله تعالى :﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣)، حيث يبيّن تفسير ابن كثير أن هذه الآية تتضمن الأمر بالكلام الطيب اللين مع جميع الناس، مما يدل على أهمية اختيار الأسلوب المناسب في التعامل(١٧) .كما أكد القرآن على ضبط الانفعالات من خلال قوله تعالى :﴿**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس**﴾ (آل عمران: ١٣٤)، ويذكر تفسير القرطبي أن كظم الغيظ يدل على قوة النفس وحسن إدارة الغضب، وهو من مكارم الأخلاق التي تُحسن العلاقات الاجتماعية (١٨).

ومن جانب آخر، حث القرآن الكريم إلى أسلوب الحوار الراقي، كما في قوله تعالى :﴿**وجادلهم بالتي هي أحسن**﴾ (النحل: ١٢٥)، حيث يوضح تفسير الطبري أن المقصود هو الدعوة بالحكمة واللين دون تعنيف أو إساءة، وهذا ما يعكس مهارة عالية في التواصل والإقناع(١٩). كذلك يبرز مبدأ التعارف والتفاهم بين الناس في قوله تعالى :﴿**وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ (الحجرات: ١٣)، وقد أشار تفسير السعدي إلى أن الغاية من الاختلاف بين الناس هي التعاون والتكامل لا التنازع والتفرقة، وهو ما يؤسس لعلاقات اجتماعية متوازنة (٢٠).

وبذلك يتضح أن القرآن الكريم يقدّم مشروعاً متكاملاً للذكاء الاجتماعي قائمًا على حسن التواصل، وضبط النفس، واحترام الآخرين، مما يساعد في بناء مجتمع متماسك تسوده الرحمة والتفاهم.

يقدّم القرآن الكريم نموذجًا متكاملًا للذكاء الاجتماعي من خلال توجيه الإنسان إلى حسن التعامل، وضبط السلوك، وبناء علاقات قائمة على الرحمة والحكمة والتعاون والعفو. وهذا يدل على أن الذكاء الاجتماعي في الإسلام ليس مجرد مهارة، بل هو قيمة أخلاقية وسلوك تعبدي.

لذا يمكن تعريفه في ضوء القرآنالكريم بأنه: قدرة الإنسان على التعامل مع الآخرين بحكمة وأخلاق، وفهم مشاعرهم، والتواصل معهم بأسلوب يحقق الرحمة والتعاون.

المطلب الأول: عناصر الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم

الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين وقراءة افكارهم واشاراتهم ولغة جسدهم، والتواصل معهم بحكمة، ويتكون أساسا ، من ادراك ما يدور من حولك من مشاعر ، والتصرف المناسب بناء على هذا الادراك ، لذا لا بد من التركيز على عناصره المتمثلة في:

١. حسن القول ولين الكلام في القرآن الكريم

يُعدّ حسن القول ولين الكلام من أبرز ركائز الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، حيث وجّه الله تعالى الإنسان إلى اختيار ألفاظه ومراعاة مشاعر الآخرين في حديثه، فقال تعالى :﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣). وقد بيّن تفسير ابن كثير أن هذه الآية تتضمن الأمر بالكلام الطيب اللين مع جميع الناس دون استثناء، لما لذلك من أثر في تأليف القلوب وتقوية الروابط الاجتماعية(٢١). كما يؤكد القرآن هذا المعنى في قوله تعالى :﴿**وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن**﴾ (الإسراء: ٥٣)، حيث يوضح تفسير الطبري أن المقصود هو اختيار أحسن الألفاظ وألطفها في الخطاب لتجنب النزاع وإفساد العلاقات (٢٢).

ومن جهة أخرى، يظهر مبدأ اللين في الكلام حتى مع المخالفين، كما في قوله تعالى :﴿**فقولا له قولاً ليناً**﴾ (طه: ٤٤)، حيث يذكر تفسير القرطبي أن في ذلك دلالة على أهمية الرفق في الدعوة والتعامل، لما له من أثر بالغ في التأثير على النفوس (٢٣). وبذلك يتضح أن حسن القول ولين في الكلام يمثلان مهارة أساسية في الذكاء الاجتماعي، تساعد في بناء علاقات قائمة على الاحترام والتفاهم، وتقلل من النزاعات بين الأفراد.

٢.اختيار الألفاظ في القرآن الكريم

يُعدّ اختيار الألفاظ من أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي التي أكد عليها القرآن الكريم، لما له من أثر مباشر في توجيه العلاقات الإنسانية وبناء التفاهم بين الناس. فقد أمر الله تعالى باختيار أحسن الكلام، فقال :﴿**وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن**﴾ (الإسراء: ٥٣)، حيث يبيّن تفسير الطبري أن المراد هو اختيار أطيب الألفاظ وأحسنها في الخطاب، لأن الكلمة السيئة قد تؤدي إلى النزاع والفرقة (٢٤). كما يؤكد هذا المعنى قوله تعالى :﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣)، وقد ذكر تفسير ابن كثير أن في هذه الآية توجيهاً إلى مخاطبة الناس بالكلام الطيب الذي تلين له القلوب وتطمئن به النفوس (٢٥).

ومن جانب آخر، يبرز القرآن أثر الكلمة الطيبة في بناء العلاقات، كما في قوله تعالى :﴿**ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة**﴾ (إبراهيم: ٢٤)، حيث يشير تفسير السعدي إلى أن الكلمة الحسنة تثمر آثاراً طيبة في النفوس والعلاقات، بخلاف الكلمة الخبيثة (٢٦). وبذلك يتضح أن اختيار الألفاظ ليس مجرد مهارة لغوية، بل هو سلوك اجتماعي مرموق يعكس وعي الإنسان، ويساعد في تحقيق الانسجام والتواصل الإيجابي بين الأفراد.

٣.مراعاة مشاعر الآخرين في القرآن الكريم

تُعد مراعاة مشاعر الآخرين من أهم ركائز الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، حيث تعتبر أساس التعامل الراقي والتواصل الفعّال بين الناس. فقد أمر الله تعالى باللين والاحترام في الحديث مع الآخرين، فقال :﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣)، حيث يوضح تفسير ابن كثير أن هذه الآية تدعو إلى اختيار الكلمات التي لا تؤذي الآخرين، بل تلين بها القلوب وتحقق التفاهم (٢٧).

كما يعكس القرآن قيمة مراعاة المشاعر في قوله تعالى :﴿**وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن**﴾ (الإسراء: ٥٣)، ويشير تفسير الطبري إلى أن انتقاء الكلام اللين يتطلب تقدير شعور الآخرين والابتعاد عما يجرحهم، مما يعكس حكمة عالية في التعامل الاجتماعي (٢٨).

إضافة إلى ذلك، يظهر أثر مراعاة المشاعر في الدعوة والإصلاح بين الناس، كما في قوله تعالى :﴿**فقولا له قولاً ليناً**﴾ (طه: ٤٤)، حيث يذكر تفسير القرطبي أن اللين في الحديث مع الآخرين يحقق التأثير الإيجابي ويمنع النزاع والتفرقة، ويظهر احترام الإنسان لمشاعر المخاطب (٢٩).

وبالتالي، يمكن القول إن مراعاة مشاعر الآخرين في القرآن الكريم تمثل جوهر ومحمور الذكاء الاجتماعي، فهي تساعد على بناء علاقات قائمة على الاحترام والتفاهم، وتقلل من النزاعات والخلافات بين الأفراد.

٤.ضبط الانفعال في القرآن الكريم

ضبط الانفعال يعني القدرة على التحكم في الغضب والمشاعر القوية لتجنب الأذى النفسي والاجتماعي للآخرين، ويعد من أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي. فقد أمر الله سبحانه وتعالى بهذا في قوله :﴿**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس**﴾ (آل عمران: ١٣٤)، حيث يوضح تفسير ابن كثير أن كظم الغيظ من الأخلاق الحميدة التي تمنع النزاع وتبني العلاقات القائمة على الاحترام والتسامح (٣٠).

كما يشير تفسير القرطبي إلى أن السيطرة على الغضب تظهر قوة النفس وحسن التدبير، وتعتبر سلوكًا اجتماعيًا راقيًا يظهر الوعي الذاتي و وعي في التعامل مع الآخرين (٣١).

وبالتالي، يمثل ضبط الانفعال في القرآن الكريم مهارة أساسية من مهارات الذكاء الاجتماعي، تتيح للفرد التفاعل مع الآخرين بطريقة متوازنة وتساهم في تقليل النزاعات والخلافات داخل المجتمع.

٥. التحكم في الغضب في القرآن الكريم

التحكم في الغضب يعني قدرة الإنسان على كتم انفعاله وإدارة شعوره بالغضب بطريقة تمنع الأذى النفسي والجسدي للآخرين وتحافظ على العلاقات الاجتماعية .وقد جاء في القرآن الكريم التأكيد على هذه القيمة في قوله تعالى :﴿**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس**﴾ (آل عمران: ١٣٤)، حيث يشير تفسير ابن كثير إلى أن كظم الغيظ دليل على قوة النفس وحسن التدبير، ويُشارك في الحفاظ على المجتمع من النزاعات والخلافات (٣٢).

ويضيف تفسير القرطبي أن التحكم بالغضب يعكس قدرة الفرد على ضبط نفسه أمام الاستفزازات، ويعزز الذكاء الاجتماعي لأنه يمكّنه من التعامل بحكمة مع الآخرين دون إيذاء (٣٣).

وبذلك، يصبح التحكم في الغضب في ضوء القرآن الكريم ركيزة اساسية للذكاء الاجتماعي، يساعد على بناء علاقات متزنة وتقليل النزاعات بين الناس.

٦. الإصلاح بين الناس

إصلاح العلاقات وحل النزاعات يعتبر من مهارات الذكاء الاجتماعي الأساسية. قال تعالى :﴿**فأصلحوا بين أخويكم**﴾ (الحجرات: ١٠)، وقد أشار تفسير الطبري إلى أن القرآن يدعو إلى المصالحة بين الناس والحرص على وحدة المجتمع وتقليل النزاعات (٣٤).

يحث القرآن على فهم التنوع الاجتماعي والتعامل معه بتفاهم واحترام، فقال تعالى :﴿**وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ (الحجرات: ١٣)، ويشرح تفسير السعدي أن اختلاف الشعوب والقبائل خلق لتبادل المعرفة والتعاون وليس للصراع والتفرقة، مما يظهر مهارة الذكاء الاجتماعي في بناء مجتمع متوازن (٣٥).

٧. احترام الآخر والحوار في القرآن الكريم

يُعد احترام الآخرين والحوار الهادف البناء من أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، إذ يقوم على تقدير الناس والاستماع لهم، والالتزام باللين والتوجيه الحكيم في النقاش. قال تعالى :﴿**وجادلهم بالتي هي أحسن**﴾ (النحل: ١٢٥)، ويشير تفسير ابن كثير إلى أن هذه الآية تأمر المسلم بالحوار مع الآخرين بالأسلوب اللين والحكمة، بعيداً عن العنف أو الإهانة، بما يحافظ على الاحترام المتبادل ويحقق الهدف من النقاش (٣٦).

كما يدلّ القرآن على احترام الآخر في قوله تعالى :﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣)، ويذكر تفسير الطبري أن الأمر بالكلام الحسن يشمل جميع الناس، ويعكس تقديراً لمشاعرهم وحقهم في الاحترام، وهو أساس الحوار الفعّال (٣٧).

ومن الأمثلة العملية على الاحترام والحوار في القرآن، قوله تعالى :﴿**فقولا له قولاً ليناً**﴾ (طه: ٤٤)، وقد أوضح تفسير القرطبي أن هذه الآية توضح كيفية التعامل مع الخصوم أو المخالفين بأسلوب يحترم كرامتهم ويزيد من فرصة التأثير الإيجابي (٣٨).

وبالتالي، يظهر من هذه الآيات أن احترام الآخرين والحوار باللين والحكمة يمثلان ركيزة أساسية للذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، حيث يسهمان في تعزيز التواصل الإيجابي وتقليل النزاعات بين الأفراد والمجتمعات.

٨. مراعاة الفروق بين الناس في القرآن الكريم

مراعاة الفروق بين الناس تعني الاعتراف بالتنوع والاختلاف بين الأفراد والشعوب، وفهم أن لكل انسان مكانته وظروفه، والتعامل معهم بالعدل والاحترام .وقد أكد القرآن الكريم على هذه القيمة في قوله تعالى:﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ (الحجرات: ١٣).

ويشير تفسير السعدي إلى أن هذه الآية توضح أن اختلاف الناس في الجنس والقبائل والشعوب ليس للفرقة أو التناحر، بل للتعارف والتعاون، وهو مبدأ أساسي في بناء علاقات اجتماعية متوازنة وتحقيق الانسجام بين الأفراد (٣٩).

وبذلك يظهر أن مراعاة الفروق بين الناس عنصر أساسي للذكاء الاجتماعي في القرآن الكريم، لأنها تعزز التسامح، والاحترام المتبادل، وتقلل الصراعات الناجمة عن سوء فهم التنوع الاجتماعي.

٩. فهم التنوع الاجتماعي في القرآن الكريم

فهم التنوع الاجتماعي يعني الإدراك الواعي لاختلاف الناس في الجنس، والقبائل، والثقافات، والقدرات، ومهاراتهم ومواهبهم والتعامل مع هذا الاختلاف بحكمة وعدل .وقد جاء هذا المعنى في قوله تعالى:﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ (الحجرات: ١٣)،ويشير تفسير السعدي إلى أن الهدف من هذا التنوع ليس للتفاضل السلبي أو التناحر، بل للتعارف والتعاون بين الناس، مما يعكس مهارة اجتماعية متقدمة تقوم على فهم الاختلاف واحترامه (٤٠).

وبذلك، يظهر أن فهم التنوع الاجتماعي في القرآن الكريم يعد من عناصر الذكاء الاجتماعي الأساسية، لأنه يمكّن الفرد من التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، ويعزز التسامح والتعايش السلمي داخل المجتمع.

١٠. بناء العلاقات في القرآن الكريم

بناء العلاقات يعني تأسيس علاقات إنسانية صحية ومستقرة تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون والمشاركة بين الأفراد والمجتمعات .وقد أكد القرآن الكريم على أهمية العلاقات الإنسانية السليمة في قوله تعالى:﴿**فأصلحوا بين أخويكم**﴾ (الحجرات: ١٠)، ويشير تفسير الطبري إلى أن

هذه الآية تدعو إلى المصالحة وحل النزاعات بين الناس، وهو الأساس لبناء علاقات قوية ومستقرة تقوم على الثقة والتعاون، ما يعكس جوهر الذكاء الاجتماعي في الإسلام (٤١).

كما يدل فهم بناء العلاقات في القرآن على أهمية التواصل الإيجابي والاحترام المتبادل، مما يساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل الصراعات داخل المجتمع.

١١. حل النزاعات في القرآن الكريم

حل النزاعات يعني القدرة على معالجة الخلافات بين الأفراد أو الجماعات حتى الاقوام والشعوب بطريقة عادلة وحكيمة، للحفاظ على العلاقات الاجتماعية ومنع تفاقم الصراعات .وقد أكد القرآن الكريم على هذه القيمة في قوله تعالى:﴿**فأصلحوا بين أخويكم**﴾ (الحجرات: ١٠)، ويشير تفسير الطبري إلى أن هذه الآية توضح أهمية المصالحة بين المتخاصمين، وضرورة تدخل الشخص الحكيم لإعادة العلاقات إلى مجاريها، مما يعكس مهارة اجتماعية عالية تتوافق مع مفهوم الذكاء الاجتماعي (٤٢).

كما يعكس القرآن من خلال هذه التوجيهات أن حل النزاعات لا يقتصر على التهدئة فقط، بل يتطلب الحكمة، والإنصاف، والاحترام بين الافراد ، وهو ما يساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل الفرقة بين الناس.

المطلب الثاني: الوعي الاجتماعي في القرآن الكريم

الوعي الاجتماعي يعني إدراك الفرد لمحيطه الاجتماعي وفهم تأثير أفعاله وسلوكه على الآخرين، والقدرة على التفاعل بوعي ومسؤولية مع المجتمع .ويعد الوعي الاجتماعي أحد أهم مكونات الذكاء الاجتماعي لأنه يمكّن الفرد من بناء علاقات صحيحة واتخاذ القرارات الصائبة في التعامل مع الآخرين.

وقد أكد القرآن الكريم على هذا المبدأ في قوله تعالى:﴿**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد**﴾ (الحشر: ١٨)، ويشير تفسير القرطبي إلى أن هذه الآية تحث الإنسان على وعي أفعاله وتأثيرها على نفسه وعلى المجتمع، وهو نوع من الوعي الاجتماعي والذاتي الذي يعزز المسؤولية الفردية والجماعية (٤٣).

كما يظهر الوعي الاجتماعي في القرآن من خلال التأكيد على مراعاة الآخرين والتعامل بعدل ورحمة، وهو ما يعكس فهم الفرد لدوره الاجتماعي والتزامه بأخلاقيات التعامل مع الناس.

١.مهارات التواصل في القرآن الكريم

مهارات التواصل تعني القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة صحية و واضحة ولطيفة، والاستماع للآخرين بفهم واحترام، بحيث تُسهم في بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة .وهي من أهم عناصر الذكاء الاجتماعي، إذ يرتبط بها حسن التأثير على الآخرين وتقليل النزاعات.

وقد أكد القرآن الكريم على أهمية مهارات التواصل في قوله تعالى:﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾ (البقرة: ٨٣)

ويشير تفسير ابن كثير إلى أن المقصود بالكلام الحسن هو اختيار الأسلوب اللين والراقي مع الآخرين، ما يعزز ، التفاهم ويقوي الروابط الاجتماعية (٤٤).

كما جاء في قوله تعالى:﴿**وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن**﴾ (الإسراء: ٥٣)ويذكر تفسير الطبري أن هذا التوجيه يشمل جميع أشكال التواصل اللفظي مع الناس، ويُبرز أهمية اختيار الكلمات التي تحقق التأثير الإيجابي وتحافظ على مشاعر الآخرين (٤٥).

وبذلك، يظهر أن مهارات التواصل في القرآنالكريم لا تقتصر على الحديث، بل تشمل الاستماع الفعال والفهم الجيد والقدرة على التعبير بما يحقق التفاعل الاجتماعي الصحي ويعزز الذكاء الاجتماعي.

٢ .إدارة العلاقات في القرآن الكريم

إدارة العلاقات تعني القدرة على الحفاظ على علاقات صحية ومستقرة مع الآخرين، عبر التفاهم، الاحترام، والحكمة، وحل النزاعات بطريقة حكيمة .وهي من أهم عناصر الذكاء الاجتماعي، لأنها تساعد الفرد على بناء مجتمع متماسك وتقليل الصراعات.

وقد أكد القرآن الكريم على أهمية إدارة العلاقات في قوله تعالى:﴿**فأصلحوا بين أخويكم**﴾ (الحجرات: ١٠)

ويشير تفسير الطبري إلى أن هذه الآية تدعو إلى إصلاح النزاعات بين الناس، وإعادة العلاقات إلى مسارها الصحيح، وهو أساس إدارة العلاقات الاجتماعية بفعالية وحكمة (٤٦).

كما يظهر مفهوم إدارة العلاقات في قوله تعالى:﴿**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس**﴾ (آل عمران: ١٣٤)

ويبين تفسير ابن كثير أن كظم الغيظ والعفو عن الآخرين يعكس مهارة الفرد في إدارة علاقاته الاجتماعية بشكل يضمن استمرار التواصل الإيجابي ويقلل النزاعات (٤٧).

٣.الحكمة في التصرف في القرآن الكريم

الحكمة في التصرف تعني اتخاذ القرارات والتصرفات بطريقة مدروسة وواعية تراعي المصلحة العامة للمجتمع وتحافظ على العلاقات الاجتماعية، مع مراعاة الحقوق والواجبات .وهي من أبرز مظاهر الذكاء الاجتماعي، إذ تساعد الفرد على التعامل مع المواقف الصعبة بحكمة ولباقة، وتجنب النزاعات والتأثير السلبي على الآخرين.

وقد أكد القرآن الكريم على أهمية التصرف بحكمة في قوله تعالى:﴿**ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ**﴾ (النحل: ١٢٥)،ويشير تفسير ابن كثير إلى أن هذه الآية توضح أن الدعوة إلى الخير والتوجيه يجب أن يكون بأسلوب حكيم وعقلاني، مع الحفاظ على مشاعر الآخرين وظروفهم، مما يعكس قدرة الشخص على التصرف بحكمة في مختلف المواقف الاجتماعية (٤٨).

كما يؤكد القرآن على أن الحكمة في التصرف ترتبط باللين والحوار وفهم الطرف الآخر، لتكون كل الأفعال والتصرفات موجهة نحو تحقيق المنفعة المشتركة وتقوية الروابط الاجتماعية.

٤. الوساطة الاجتماعية في القرآن الكريم

الوساطة الاجتماعية تعني القدرة على التدخل بين الأطراف المتخاصمة أو المختلفة لتحقيق التقارب والتفاهم وإعادة العلاقات إلى طبيعتها، بما يحقق مصلحة الجميع ويحافظ على وحدة المجتمع .وقد أكد القرآن الكريم على أهمية الوساطة في قوله تعالى:﴿**فأصلحوا بين أخويكم**﴾ (الحجرات: ١٠)،ويشير تفسير الطبري إلى أن هذه الآية تدعو إلى أن يقوم الشخص الحكيم بدور الوسيط بين المتخاصمين، لضبط النزاع وإعادته إلى مسار التفاهم والتعاون، وهو مثال عملي للذكاء الاجتماعي في تعزيز السلام والتماسك الاجتماعي (٤٩).

كما يظهر من هذه الآية أن الوساطة الاجتماعية تتطلب حكمة، وعدلاً، ونزاهة في التعامل مع جميع الأطراف، ما يجعلها أداة فعّالة للحفاظ على الانسجام الاجتماعي وتقليل النزاعات بين الأفراد والمجتمعات.

الفصل الثالث : أساليب التواصل القرآني

يضع القرآن الكريم منهجاً متكاملاً للتواصل الإنساني الفعّال، حيث يعتمد على اللين والصدق، والحكمة، واحترام الرأي الآخر، وتهدف هذه الأساليب إيصال رسالة الحياة وبناء العلاقات الاجتماعية المتينة.

المطلب الأول: القيم الاجتماعية في القرآن الكريم

القيم الاجتماعية هي الركائز التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع، وتضمن العدالة، التعاون، التسامح، والتكافل الاجتماعي .القرآن الكريم يحث على هذه القيم بشكل واضح، ويجعلها جزءًا أساسيًا من حياة المؤمنين لضمان مجتمع متماسك ومستقر.

١. العدالة والمساواة

الآية الكريمة :﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء: ٥٨)، غرس قيمة العدل والمساواة بين الناس، سواء في الحقوق أو الحكم بين الأطراف.

٢. التعاون والتكافل

الآية الكريمة : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: ٢)، تعزيز روح التعاون بين الأفراد في الأعمال الصالحة والمبادرات المجتمعية.

٣. التسامح والعفو

الآية الكريمة : ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤)، غرس التسامح والعفو عن الآخرين لتقوية الروابط الاجتماعية وتقليل النزاعات.

٤. مراعاة مشاعر الآخرين

الآية الكريمة :﴿يا أيها الذين آمنوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِن قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ (الحجرات: ١١)، احترام الآخرين وعدم السخرية منهم، ما يعزز الاحترام المتبادل والتكافل الاجتماعي.

٥. التواضع وعدم الغرور

الآية الكريمة: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (لقمان: ١٨)، غرس التواضع في النفس لتقوية العلاقات الاجتماعية ومنع التفوق المفرط والغرور.

القرآن الكريم يركز على بناء مجتمع متماسك قائم على العدالة، التعاون، التسامح، والاحترام المتبادل، وهي القيم التي تدعم الذكاء الاجتماعي والوعي الاجتماعي، وتضمن استقرار الحياة الجماعية والفردية.

المطلب الثاني: الاقتداء بالأنبياء في الذكاء الاجتماعي

الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا قدوة في مهارات الذكاء الاجتماعي، إذ أظهروا قدرة فائقة على التعامل مع الناس، وفهم مشاعرهم، وضبط الانفعالات، والحوار بالحكمة، وإدارة النزاعات، وبناء علاقات متينة رغم صعوبات المواقف. القرآن يبرز هذه الصفات لتكون نموذجاً يُقتدى به.

١. يوسف عليه السلام: الصبر والحكمة في التعامل مع الآخرين

الآية الكريمة: ﴿وَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف: ١٨)، يوسف عليه السلام أظهر صبراً وحكمة عند تعرضه للظلم من إخوته، ما يعكس القدرة على التحكم في الغضب والتصرف بذكاء اجتماعي.

٢. موسى عليه السلام: الحوار بالتي هي أحسن

الآية الكريمة : ﴿قُلْ هَلْ أَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ١٦٤)، موسى عليه السلام استخدم الحوار المنطقي واللين مع فرعون لإقناعه، ما يعكس مهارات التواصل وحل النزاعات.

٣. محمد ﷺ: الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

الآيةالكريمة: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)، النبي ﷺ استخدم أساليب حكيمة ولطيفة في الدعوة، موضحاً كيف يمكن توظيف الذكاء الاجتماعي لبناء مجتمع متعاون ومتفاهم.

٤. شعيب عليه السلام: الوساطة وحل النزاعات

الآية الكريمة: ﴿وَأَمَّا شُعَيْبٌ فَقَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف: ٨٥)، شعيب عليه السلام تعامل مع قومه بنصح حكيم لحل النزاعات الاقتصادية والاجتماعية، مما يعكس مهارات الوساطة وإدارة العلاقات.

اقتداء الأنبياء في الذكاء الاجتماعي يعني أن نتعلم منهم:

- الصبر وضبط الانفعال.
- حسن الكلام واللين في التعامل.
- استخدام الحوار والحجة بدل التجريح.
- حل النزاعات بحكمة وبناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام.

الفصل الرابع : دور التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الاجتماعي

تحاول التربية الإسلامية إلى تنمية الفرد في بعده النفسي والاجتماعي والأخلاقي، وليس مجرد غرس المعلومات أو العبادات الشكلية. ومن أهم أهدافها تعزيز الذكاء الاجتماعي، أي قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، التواصل الفعّال، إدارة العلاقات، ضبط الانفعالات، وحل النزاعات بحكمة. والموعظة الحسنة.

١. غرس قيم التواصل الإيجابي

التربية الإسلامية تعلم الفرد حسن القول ولين الكلام، وهو من أساسيات الذكاء الاجتماعي:

الآية الكريمة: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ (البقرة: ٨٣)، تشجيع الفرد على التحدث بلطف واحترام، ما يعزز علاقاته ويقوي التفاعل الاجتماعي.

٢. ضبط الانفعالات والتحكم بالغضب

التربية الإسلامية تركز على تهذيب النفس وضبط الانفعال، وهي من المهارات الأساسية للذكاء الاجتماعي:

الآية الكريمة :﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾ (آل عمران: ١٣٤)، تعليم الصبر والقدرة على التحكم في الغضب، ما يساعد على الحفاظ على العلاقات وتقليل النزاعات.

٣. تعزيز الاحترام والحوار

التربية الإسلامية تعلم الفرد احترام الآخرين والحوار بالحكمة واللين:

الآية الكريمة: ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ (النحل: ١٢٥)، حل النزاعات بطريقة بنّاءة، وفهم وجهات نظر الآخرين قبل اتخاذ أي قرار.

٤.تنمية الوعي الاجتماعي

التربية الإسلامية تُنمي القدرة على إدراك تأثير الأفعال على الآخرين والمجتمع:

الآية الكريمة: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾ (الحشر: ١٨)، جعل الفرد واعياً بمسؤولياته تجاه الآخرين والمجتمع، ويطور القدرة على اتخاذ قرارات سليمة اجتماعيًا.

٥. غرس قيم التعاون والتكافل

التربية الإسلامية تحث على التعاون على الخير ومساعدة الآخرين:

الآيةالكريمة: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى وَلَا تَتَعاونوا على الإثم والعدوان﴾ (المائدة: ٢)، تعزيز العمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية الإيجابية، ما يقوي الروابط الاجتماعية ويطور الذكاء الاجتماعي.

التربية الإسلامية تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال تهذيب النفس، تعزيز قيم التواصل والحوار، غرس الصبر والاحترام، وتشجيع التعاون والتكافل الاجتماعي .كل هذه القيم تجعل الفرد قادراً على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه، حل النزاعات بذكاء، وبناء علاقات صحية ومستقرة.

المطلب الأول: تهذيب النفس في القرآن الكريم

تهذيب النفس يعني تنمية الضبط الذاتي، وتنقية القلب من الصفات السيئة مثل الغرور، الحسد، والأنانية، وغرس الصفات الحميدة مثل الصبر، الصدق، والتواضع .القرآن الكريم يربط تهذيب النفس ارتباطاً مباشراً بالنجاح الفردي والاجتماعي، ويجعله أساساً لتحقيق رضا الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

١. الصبر وضبط النفس

الآية الكريمة: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (النحل: ١٢٧)، تعليم النفس التحمل والصبر على الابتلاءات وعدم الانفعال أو الاستسلام للعواطف السلبية.

٢. تهذيب القلب من الحقد والضغينة

الآية الكريمة: ﴿فَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء: ٢٩)، تهذيب النفس يشمل الابتعاد عن العنف الداخلي أو الظلم للآخرين، مع تنمية الرحمة والتعاطف.

٣. ضبط الطموح والغرور

الآية الكريمة: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (لقمان: ١٨)، تهذيب النفس عبر الابتعاد عن الغرور والكبرياء، والتواضع في السلوك مع الآخرين.

٤. تنمية الإخلاص والنية الطيبة

الآية الكريمة: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (البينة: ٥)، تهذيب النفس يشمل ضبط النوايا والعمل بإخلاص، مما يعزز السلوك الإيجابي في المجتمع.

تهذيب النفس في القرآن الكريم هو عملية مستمرة لتقوية الصفات الحميدة، ضبط الانفعالات، وتنقية القلب من الصفات السلبية، وهو ما يعزز الذكاء الاجتماعي ويجعل الفرد قادراً على التفاعل الإيجابي والبناء مع مجتمعه.

المطلب الثاني: التربية الخلقية في القرآن الكريم

التربية الخلقية تعني غرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفس الفرد، مثل الصدق، الأمانة، التواضع، والصبر، بحيث يصبح سلوكه متسقاً مع المبادئ الإنسانية والإيمانية .القرآن الكريم حث على التربية الخلقية منذ بداية الدعوة الإسلامية، وجعلها أساساً لتكوين مجتمع متماسك وعادل.

١. الصدق والأمانة

الآية الكريمة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء: ٥٨)، غرس الأمانة والعدل في النفس الفردية لضمان استقامة السلوك الاجتماعي.

٢. الصبر والتحمل

الآية الكريمة : ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (النحل: ١٢٧)، تعليم النفس التحمل والصبر عند مواجهة الصعاب والابتلاءات.

٣. التواضع واللين في التعامل

الآية الكريمة: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (لقمان: ١٨)، غرس التواضع واللين في النفس للابتعاد عن الغرور والكبرياء في التعامل مع الآخرين.

٤. الرحمة والعفو

الآية الكريمة : ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤) ، تعليم الإنسان التسامح والعفو عن الآخرين لتعزيز العلاقات الاجتماعية الصحيحة.

التربية الخلقية في القرآن تهدف إلى بناء شخصية متوازنة أخلاقياً، قادرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي، واتخاذ القرارات الصائبة، وممارسة الصبر والعدل والرحمة في الحياة اليومية.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. في ختام هذا البحث، يتبين أن الذكاء الاجتماعي يعد من المقومات الأساسية التي تسهم في نجاح الفرد وتماسك المجتمع، وأن القرآن الكريم قد وضع أسس متينة لتنمية هذا النوع من الذكاء من خلال منظومة متكاملة من القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية. وقد أرشد القرآن الكريم إلى أساليب التعامل الراقي مع الآخرين، ودعا إلى الحكمة في الحوار، والتعاون، والتسامح، والعدل، والإحسان، واحترام مشاعر الناس وحقوقهم.

كما أظهر البحث أن الذكاء الاجتماعي في المنظور القرآني لا يقتصر على المهارات الاجتماعية فحسب، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان والأخلاق والسلوك ، مما يجعله وسيلة لتحقيق التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع. وقد تجلت تطبيقات هذا الذكاء في سيرة الأنبياء عليهم السلام، الذين قدموا نماذج عملية راقية في التواصل والإقناع وإدارة العلاقات الإنسانية.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن التربية الإسلامية تمثل إطاراً فعالاً لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد، بما يسهم في إعداد شخصيات قادرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وحل المشكلات الاجتماعية بالحكمة والتفاهم، وبناء مجتمع يسوده الأمن والاستقرار والتراحم. ومن هنا تبرز أهمية الإفادة من التوجيهات القرآنية في المؤسسات التربوية والتعليمية لترسيخ قيم الذكاء الاجتماعي وتعزيزها لدى الأجيال الناشئة، بما يحقق التنمية الإنسانية والاجتماعية المنشودة. والله ولي التوفيق.

النتائج

١.القرآن الكريم يركز على الذكاء الاجتماعي كجزء أساسي من التربية الإنسانية، إذ يغرس قيم التواصل، الاحترام، الصبر، والقدرة على حل النزاعات.

٢.الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قدوة عملية في الذكاء الاجتماعي، حيث استخدموا الحوار بالحكمة، الضبط النفسي، واللين في التعامل مع الناس لتحقيق أهدافهم الدعوية والاجتماعية.

٣.التربية الإسلامية تنمي مهارات متعددة للفرد تشمل فهم مشاعر الآخرين، إدارة العلاقات، التواصل الفعّال، وضبط الانفعالات، مما يسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي.

٤.تهذيب النفس والتربية الخلقية هما ركيزتان أساسيتان للذكاء الاجتماعي، إذ تعلّمان الفرد ضبط الغضب، التسامح، التواضع، والصدق في التعامل مع المجتمع.

٥.القيم الاجتماعية القرآنية مثل العدالة، التعاون، الاحترام، والرحمة تشكل قاعدة لتطبيق الذكاء الاجتماعي في الحياة اليومية، وتعزز الاستقرار المجتمعي والتفاهم بين الأفراد.

٦.تطبيق هذه القيم والمهارات في الحياة الواقعية يؤدي إلى مجتمع متماسك، يقل فيه النزاع، وتزداد فيه العلاقات الإنسانية الإيجابية.

التوصيات

١.ادراج مفاهيم الذكاء الاجتماعي في المناهج التعليمية الإسلامية لتعزيز مهارات التواصل، القيادة، وحل النزاعات بين الطلاب.

٢.إظهار القدوة العملية للأنبياء في البرامج التعليمية والتربوية لتعليم الأطفال والشباب كيفية التعامل الاجتماعي بذكاء وحكمة.

٣.تطوير برامج تدريبية عملية لتعليم ضبط الانفعالات، التواضع، والاحترام المتبادل في المجتمع والمدارس والمساجد.

٤.حث الأهل والمربين على تربية الأطفال على القيم القرآنية مثل الصبر، التعاون، التسامح، والعدل كأساس لبناء ذكاء اجتماعي متكامل.

٥.إعداد وسائل تعليمية ومصادر مرجعية تربط بين القيم القرآنية والمهارات الاجتماعية بشكل واضح، مثل الجداول والأنشطة التفاعلية.

٦.تعزيز البحث العلمي المستمر في مجال الذكاء الاجتماعي والتربية الإسلامية لتوفير استراتيجيات حديثة لتطبيق هذه القيم في المجتمع المعاصر.

الهوامش

(١) مدخل لنظريه الذكاءات المتعدده، حسن محمد عبدالهادى ، دار الكتب الجامعى، بيروت، ط١، ص١٧.

(٢) .ابن منظور، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت ، المجلد14 ، (ص289، مادة: (ذكا).

(٣).مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، دار الدعوة، المجلد1، (ص٣١٤ ، مادة: (ذكا).

(٤).المختصر فى مفهوم الذكاء، د.بديع القشاعله، مركز السيكولوجى للنشر الالكترونى، فلسطين، ٢٠٢١م، ص١٨.

(٥).الذكاء تعريفه ونظرياته، ايوب حميد العذاب، اشراف الدكتور مروان الحمد، جامعه القلمون، ٢٠٢٠.٢٠٢١ .

(٦).المختصر فى مفهوم الذكاء، د.بديع القشاعله، ص١٩.

(٧). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ،ط١، ٢٠١٨م، ص١٩.

(٨). المعجم الوسيط، المجلد1 ،(ص١٣٦، مادة: (جمع) .

(٩) . الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى، ص١٠٩.

(١٠). علاقه الذكاء المتعدده ومفهوم الذكات الاكاديميه بادافعيه للانجاز الدراسى لدى عينه من تلاميذ مرحله التعليم المتوسطة، فاطمه غانم، اشراف الدكتور عبدالكريم القريشى، جامعه قاصدى مرباح ورقله، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه ، ٢٠١٤، ص٣١.

(١١) . الذكاء الاجتماعى علم النجاح الجديد، كارول ألبريخت، مكتبه جرير، ٢٠٠٨م" ط١،ص٣.

(١٢) . فن الذكاء الاجتماعى (كن شخصيه مؤثره ولديها ثقه بالنفس وحضور اجتماعي مميز)، ترجمه: مروه هاشم، دار دون، القاهره، ٢٠٢٣م، ص٦.

(١٣) . قوه الذكاء الاجتماعى، تونى بوزان، مكتبه جرير، ٢٠٠٧م، ط٣، ص٤.

(١٤). الذكاء الاجتماعى علم النجاح الجديد، كارول ألبريخت، ص ٢.

(١٥). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى،ص١١٥.

(١٦). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى،ص٣٠.

(١٧). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١، (١٤١٩هـ . ١٩٩٨م)، ج١، ص٢١٣.

(١٨). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ، القاهرة ،ط٢، (١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م)، ج٤، ص٢٥٦.

(١٩). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ط١، (١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م)، ج١٤، ص٦٨.

(٢٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، (١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م)، ص٨٠٢.

(٢١). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج١، ص٢١٣).

(٢٢). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٥، ص١١٨).

(٢٣). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج١١، ص١٩٩).

(٢٤). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٥، ص١١٨).

(٢٥). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج١، ص٢١٣).

(٢٦). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، (ص٤٢٥).

(٢٧). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج١، ص٢١٣).

(٢٨). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٥، ص١١٨).

(٢٩). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج١١، ص١٩٩).

(٣٠). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج٤، ص٢٥٦).

(٣١) . جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج٤، ص٢٦٠).

(٣٢). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج٤، ص٢٥٦).

(٣٣). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج٤، ص٢٦٠).

(٣٤). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٢، ص٣٤٥).٣٤).

(٣٥) . تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، (ص٨٠٢).

(٣٦). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج٤، ص٥٢٧).

(٣٧). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١، ص٢١٣).

(٣٨). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج١١، ص١٩٩).

(٣٩). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، (ص٨٠٢).

(٤٠). المصدر السابق (ص٨٠٢).

(٤١). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٢، ص٣٤٥).

(٤٢). المصدر السابق (ج١٢، ص٣٤٥).

(٤٣). جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ج١٥، ص٨٨).

(٤٤). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج١، ص٢١٣).

(٤٥). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٥، ص١١٨).

(٤٦) . المصدر السابق ،(ج١٢، ص٣٤٥).

(٤٧). تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ج٤، ص٢٥٦).

(٤٨). المصدر السابق ،(ج٤، ص٥٢٧).

(٤٩). جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ج١٢، ص٣٤٥).

فهرس المراجع والمصادر

١.مدخل لنظريه الذكاءات المتعدده، حسن محمد عبدالهادى ، دار الكتب الجامعى، بيروت، ط١

٢..ابن منظور، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت ، المجلد14 ، (ص289، مادة: (ذكا).

٣.مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، دار الدعوة، المجلد1، (ص٣١٤ ، مادة: (ذكا).

٤.المختصر فى مفهوم الذكاء، د.بديع القشاعله، مركز السيكولوجى للنشر الالكترونى، فلسطين، ٢٠٢١م،

٥.الذكاء تعريفه ونظرياته، ايوب حميد العذاب، اشراف الدكتور مروان الحمد، جامعه القلمون، ٢٠٢٠.٢٠٢١

٦.الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ،ط١، ٢٠١٨م، ص١٩.

٧.علاقه الذكاء المتعدده ومفهوم الذكات الاكاديميه بادافعيه للانجاز الدراسى لدى عينه من تلاميذ مرحله التعليم المتوسطة، فاطمه غانم، اشراف الدكتور عبدالكريم القريشى، جامعه قاصدى مرباح ورقله، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه ، ٢٠١٤

٨.الذكاء الاجتماعى علم النجاح الجديد، كارول ألبريخت، مكتبه جرير، ٢٠٠٨م" ط١،

٩.فن الذكاء الاجتماعى (كن شخصيه مؤثره ولديها ثقه بالنفس وحضور اجتماعي مميز)، ترجمه: مروه هاشم، دار دون، القاهره، ٢٠٢٣م

١٠.الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى

١١.الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، طارق عبدالرووف، ايهاب عيسى

١٢.تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١، (١٤١٩هـ . ١٩٩٨م)، ج١

١٣.جامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ، القاهرة ،ط٢، (١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م)، ج٤

١٤.جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ط١، (١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م)، ج١٤

١٥.تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، (١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م)

١٦.تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير

Bibliography and Sources

1.An Introduction to the Theory of Multiple Intelligences, Hassan Muhammad Abdulhadi, Dar al-Kutub al-Jami'i, Beirut, 1st ed.

2.Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, vol. 14, p. 289, entry: (dhaka.(

3.The Arabic Language Academy, Al-Mu'jam al-Wasit, Dar al-Da'wa, vol. 1, p. 314, entry: (dhaka.(

4.A Concise Overview of the Concept of Intelligence, Dr. Badi' al-Qash'alah, Psychological Center for Electronic Publishing, Palestine, 2021.

5.Intelligence: Its Definition and Theories, Ayoub Hamid al-Adhab, supervised by Dr. Marwan al-Hamad, Al-Qalamoun University, 2020-2021.
7.Emotional Intelligence and Social Intelligence, Tariq Abdul-Raouf and Ihab Issa, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, 1st ed., 2018, p. 19.
8.The Relationship of Multiple Intelligences The Concept of Academic Intelligence as a Motivation for Academic Achievement among a Sample of Middle School Students, Fatima Ghanem, supervised by Dr. Abdulkarim Al-Quraishi, University of Qasdi Merbah Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2014
9.Social Intelligence: The New Science of Success, Carol Albrecht, Jarir Bookstore, 2008, 1st edition
10.The Art of Social Intelligence (Be an Influential Personality with Self-Confidence and a Distinctive Social Presence), translated by Marwa Hashem, Dar Don, Cairo, 2023
11.Emotional Intelligence and Social Intelligence, Tariq Abdul Raouf, Ihab Issa
12.Emotional Intelligence and Social Intelligence, Tariq Abdul Raouf, Ihab Issa
13.Interpretation of the Great Qur'an, Imad Al-Din Abu Al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., (1419 AH - 1998 CE), vol. 1
14.Jami' li-Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd ed., (1384 AH - 1964 CE), vol. 4
15.Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari, edited by Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1st ed., (1422 AH - 2001 CE), vol. 14
16.Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, Abdul-Rahman ibn Nasir al-Sa'di, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st ed., (1423 AH - 2002 CE(
17.Tafsir al-Qur'an al-'Azim, Imad al-Din Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir